

الاثنين ١٢ / شباط / ٢٠٢٤

الكونغرس الأمريكي يعطي الضوء الأخضر لبيع ٤٠ مقاتلة "إف-١٦" إلى تركيا؛ واشنطن بوست: تهميش اتفاقيات أبراهام للفلسطينيين غدى غضبهم ويحوم فوق حرب غزة الحالية؛ كيف تفهم العدو؟ وزير الخارجية الإيراني في دمشق بعد بيروت؛ المقداد: خضنا حروبا ضد إسرائيل ومستعدون لخوض حروب أخرى! الأونروا: لم يعد هناك مكان آخر يرحل إليه الناس بأقصى جنوب قطاع غزة؛ تسريبات وتقديرات إسرائيلية: مصر لا تمنع من احتلال رفح إذا ضمنت عدم التهجير لسيناء؛ نيويورك تايمز: خيارات مصر في غزة محدودة وتخشى من استخدام محور فيلادلفيا لتهجير الغزيين؛ بأكبر جيش في الشرق الأوسط: تحذير إسرائيلي من تحول مصر إلى دولة معادية بقرار واحد! "تجسس عميق داخل إسرائيل" .. ضابط إسرائيلي: حماس تعرف معلومات تعد سرية حتى داخل الجيش؛ معاريف: إسرائيل تواجه تهديداً وجودياً.. وحان الوقت لتغيير قيادتها؛ جنوب غزة سيصبح فخاً لإسرائيل؛ لوموند: ليس لدى الجيش الإسرائيلي أمل كبير في تحرير الأسرى بالقوة! إيكونوميست: أمريكا تحاول استهداف المستوطنين الإسرائيليين ولكن إلى أي مدى؟ تراجع حاد في ذاكرة بايدن! يتخلفون في أهم الأسلحة: نقاط ضعف الجيش الأوكراني! صحيفة: في واشنطن يصفون زعيم دولة بكلب الرئيس بايدن؛ ألمانيا: علينا أن نكون مستعدين للحرب في غضون ٥ سنوات..!!

الموضوع الرئيس: الكونغرس الأمريكي يعطي الضوء الأخضر لبيع ٤٠ مقاتلة "إف-١٦" إلى تركيا... واشنطن بوست: تهميش اتفاقيات أبراهام للفلسطينيين غدى غضبهم ويحوم فوق حرب غزة الحالية... كيف تفهم العدو..!!

انتهت فترة دراسة الكونغرس إخطارا رسميا تقدمت به الإدارة الأمريكية لبحث ملف بيع مقاتلات من طراز إف-١٦ إلى تركيا، دون إبداء تحفظ من شأنه إعاقه الصفقة. وبخلاف اعتراض سيناتور ولاية كنتاكي راند باول على الملف، لم يبد أي سيناتور آخر تحفظه على صفقة بيع المقاتلات لتركيا. كما أن لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، لم تقم بأي تحرك قانوني يتمشى



مع اعتراض السيناتور بول على الصفقة. وبهذا، انتهت فترة ١٥ يوماً في الكونغرس، دون عائق أمام بدء عملية البيع بين المؤسسات ذات الصلة وفقاً لقانون مراقبة تصدير الأسلحة الأمريكية، بحسب وكالة الأناضول.

ونشرت صحيفة واشنطن بوست مقالاً كتبه إيساك ستانلي بيكر، **حلل** فيه أثر سياسة الرئيس السابق دونالد ترامب بملاحقة اتفاقيات التطبيع مع دول عربية، وتغيير السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، وأنها السبب في تغذية الغضب الفلسطيني. **ونقل عن مسؤولين سابقين وحاليين قولهم إن هجمات حماس كانت مدفوعة بما أحدثته اتفاقيات التطبيع على القضية الفلسطينية وتهميشها. ويرى الكاتب أن الإستراتيجيات التي دفعت باتجاه اتفاقيات أبراهام تلقي ظلاً على الطريقة التي يمكن من خلالها لترامب معالجة الأزمة العميقة في الشرق الأوسط، لو قرر النخبون الأمريكيون إعادة انتخابه، حيث سيحل محل الالتزام الأيديولوجي من بايدن تجاه إسرائيل مدخل تعاقدية وبالعلاقات قوية مع إسرائيل، وتنتج عنه تحالفات وتسويات لا يمكن التكهّن بنتائجها.**

وقال ديفيد فريدمان، السفير الأمريكي السابق: "لا يشبه الأمر أن هذه الدول قرأت هيرتزل وقررت أن تغير طرقها"، في إشارة لثيودر هيرتزل، و"كل هذه الدول أرادت شيئاً من أمريكا". وجزء مما تطلبه السعودية كثمن للتطبيع مع إسرائيل، هو طريق نحو الدولة الفلسطينية، أي انحراف عن طريق إدارة ترامب، ما يعني وضع الإدارة الأمريكية في تصادم مع ننتياهو، الرفض لفكرة الدولة الفلسطينية. وستحدد انتخابات تشرين الثاني المسار الذي ستمضي به الإدارة في التعامل مع الإرث المزيح لاتفاقيات أبراهام التي رحب بها نقاد ترامب الأشداء، لكن تداعياتها الحالية ظاهرة.

وجاءت اتفاقيات أبراهام بعد فشل خطة ترامب الأولية للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وكانت **الخطة تقوم على جزئين؛ الأول اقتصادي**، وتضمن عقد مؤتمر في البحرين لتشجيع الاستثمار في المناطق الفلسطينية. وتم اقتراح البحرين من قبل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، حيث تستخدم السعودية الجزيرة المملكة كساحة تجريب للمبادرات. وعندما شاهد ولي العهد الخطة علّق بأنها تبدو من عمل مئات المستشارين في شركة ماكينزي؛ **والجانب الثاني من الخطة هو سياسي**، حيث وعد بدولة فلسطينية منقطعة واعتراف بالمستوطنات.

ويرى باحثون أن الدول التي وقّعت اتفاقيات تطبيع لم تكن أبداً في حالة حرب مع إسرائيل، كما هو الحال مع مصر والأردن، كما أن هذه الدول تقيم علاقات سرية وتعاوناً بمستويات مختلفة مع إسرائيل. ورغم الأثر الذي تركته اتفاقيات التطبيع على سمعة الدول التي اعترفت بأكثر من ٥٦ عاماً من احتلال إسرائيل للفلسطينيين، فإن السمعة لم تكن قضية لقادة الخليج، وقال مسؤول إن دبلوماسيين من الخليج ومسؤولين سابقين في إدارة ترامب حضروا عشاء في واشنطن بعد مغادرة



ترامب البيت الأبيض، حيث علّق دبلوماسي أن القضية الفلسطينية مهمة جداً لطلاب الجامعات الأمريكية أكثر من الدول العربية؛ ربما كان هذا موقف لا يعرف وضع الشارع العربي؛ فحتى قبل هجمات حماس، أشارت استطلاعات لمواقف سلبية من اتفاقيات أبراهام، وزادت المواقف حدة بعد الغزو الإسرائيلي لغزة.

وقال رجل أعمال إن قادة دول الخليج يشعرون بالعصبية من حزم إيران ومسار السياسة الأمريكية والإسرائيلية. ولهذا يقومون بحماية أنفسهم من خلال توثيق العلاقات مع الصين وروسيا في مجال الطاقة والتكنولوجيا والأمن. وقال: "وهناك أكبر اختراق صيني لم أره من قبل". وبالنسبة لدعاة التطبيع، فحقيقة استمراره وعدم قطعه هو الدرس الحقيقي من الحرب الحالية. ويقولون إن الاتفاقيات ليست بدون نكسات أو ثمن. ولكن ثمن التطبيع زاد، وخاصة مع السعودية.

وتحت عنوان: كيف تفهم العدو، كتب طارق الحميد في الشرق الأوسط: الآن ينوي نتنياهو اقتحام رفح بزعم الإجهاز على كتائب لـ«حماس»، وذلك بحثاً عن انتصار سياسي وعسكري، وهو ما يهدد بـ«حمام دم»، فيما الأنباء متضاربة عن التفاوض والوساطات؛ بالنسبة لنتنياهو، الأمر واضح حيث لا يعنيه السلام، أو الضغط الأميركي، وإنما البقاء سياسياً، وتجنب المحاكمة والسجن، خشية أن يكتب التاريخ أنه السياسي الذي أضاع أمن إسرائيل، ومزق نسيجها، هذا عدا تحقيقات ٧ تشرين الأول المقبلة حول الاختراق الأمني؛ ولذلك فإنه يطيل أمد الحرب، ويريد كسر حماس التي غيرت قواعد اللعبة من الحروب المحدودة بغزة، إلى مغامرة كبرى؛ آخر ما يكتث له نتنياهو الآن هو ضغوط الإدارة الأميركية، لاسيما أن بايدن دخل مرحلة المزاج الانتخابي مبكراً بوجود ترامب.

بالمقابل هناك يحيى السنوار الذي لا يريد مغادرة النفق إلى المجهول، ويريد رؤية الضوء آخر «النفق»، أي نجاته شخصياً وبقاء سلطة «حماس»، وذلك وسط صمت وارتباك إيراني ورغم الضربات التي تتلقاها الميليشيات الإيرانية بكل المنطقة، ها هو وزير خارجية إيران يقول من لبنان، حيث يتلقى حزب الله الصفعات: «لا نريد توسيع رقعة الحرب»، لأن طهران تعي أننا إزاء معركة حافة الهاوية. وعقب المحلل: ما يحدث الآن هو أن كلا الطرفين، نتنياهو والسنوار، يعي جيداً أن هذه معركة يصعب العودة فيها، أو التوقف، فهي معركة اللاعودة، ولا بد من منتصر ومهزوم، لأنها معركة مصير قيادات حساباتهم ذاتية ومنطلقاتهم الأيديولوجية عمياء.

وعليه فإن السعودية (بشأن التطبيع) لا يمكن أن تحرق أوراقها السياسية من أجل انتخابات آخرين، أو من أجل تحقيق وعودهم الانتخابية، وإنما تريد حقن الدماء، والشروع بعملية سلام ضمن إطار واضح من أجل إعلان الدولة الفلسطينية. ومن هنا، فإننا أمام معركة بقاء، وحافة هاوية، لا عاطفة فيها ولا مراعاة لحقن الدماء للأسف، وكل الخيارات فيها صعبة.



أخبار عن سورية:

وزير الخارجية الإيراني في دمشق بعد بيروت... المقداد: خضنا حروبا ضد إسرائيل ومستعدون لخوض حروب أخرى...!!؟

استقبل الرئيس الأسد أمس وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق، وبحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات في المنطقة. وخلال اللقاء اعتبر الرئيس الأسد أن سلوك الولايات المتحدة الأمريكية حيال العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة هو الذي ينذر بتوسيع رقعة الصراع، من خلال الاستمرار بتزويد الكيان الصهيوني بالأسلحة الفتاكة، وقيام واشنطن باعتداءات وهجمات في مناطق مختلفة من الشرق الأوسط. وأشار الرئيس الأسد إلى أن الكيان الصهيوني والغرب في مأزق اليوم، والمطلوب غربياً الآن إنقاذ هذا الكيان، وأن التصعيد الإسرائيلي في فلسطين وسورية ولبنان ليس سوى محاولة للخروج من هذا المأزق.

وأكد الرئيس الأسد أن من واجبنا أن نقف بأقصى طاقتنا إلى جانب الشعب الفلسطيني، لأن ما حققه هذا الشعب خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة لم يتحقق منذ أن نشأت القضية الفلسطينية. وبحث الرئيس الأسد مع عبد اللهيان العلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية بين البلدين والاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية والتطورات في المنطقة، نقلت سانا.

وصرح وزير الخارجية فيصل المقداد، أن سورية خاضت حروبا ضد إسرائيل ومستعدون لخوض حروب أخرى **ولكن دمشق هي من تقرر متى وكيف**. وقال المقداد خلال مؤتمر صحفي مع عبد اللهيان: "وجهات نظر بلدنا متطابقة في الدعم الذي يجب أن يقدم لأهلنا في قطاع غزة بوجه الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي". وأكد على "ضرورة خروج قوات الاحتلال الأمريكي والتركي من الأراضي السورية". مشيراً إلى أن "الجرائم التي ترتكبها هذه القوات هي جرائم ضد الإنسانية ويجب محاسبتها عليها". وشدد على أن "اعتداءات الكيان الصهيوني المتكررة على الأراضي السورية سببها مقاومة سورية لهذا الكيان ومخططاته منذ إقامته على أرض فلسطين". وأضاف: "سورية خاضت حروبا ضد الاحتلال الإسرائيلي ومستعدون لخوض حروب أخرى، ولكن نحن من نقرر متى وكيف".

ومن جهته، أدان عبد اللهيان "الوجود غير الشرعي للقوات الأمريكية على الأراضي السورية" معرباً عن تعازيه للشعب السوري بضحايا العدوان الأمريكي الأخير. وأضاف عبد اللهيان: نقلت دعوة رسمية من الرئيس رئيسي إلى الرئيس الأسد لزيارة إيران.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:



الأونروا: لم يعد هناك مكان آخر يرحل إليه الناس بأقصى جنوب قطاع غزة... تسريبات وتقديرات إسرائيلية: مصر لا تمنع من احتلال رفح إذا ضمنت عدم التهجير لسيناء... نيويورك تايمز: خيارات مصر في غزة محدودة وتخشى من استخدام محور فيلادلفيا لتهجير الغزيين... بأكبر جيش في الشرق الأوسط.. تحذير إسرائيلي من تحول مصر إلى دولة معادية بقرار واحد..!!

قالت المتحدثة باسم وكالة "أونروا"، إنه لم يعد هناك مكان آخر يرحل إليه الناس في أقصى جنوب قطاع غزة، مؤكدة أن شن عملية على رفح يعني قتل المزيد. وأوضحت المتحدثة أن "الخطر الآن يلوح في الأفق في ظل مخاطر استهداف القوات الإسرائيلية منطقة رفح جنوب قطاع غزة، وقالت: "الخطر الآن يلوح في الأفق بانتقال القتال العنيف إلى رفح حيث يتكدس الناس حالياً، وشنّ عملية عسكرية هناك يعني قتل المزيد من الفلسطينيين". من جهة أخرى، أكدت المتحدثة أن الأونروا لم تتسلم حتى الآن أي أدلة أو إثباتات على الاتهامات التي وجهتها إسرائيل بتورط عدد من موظفي الوكالة في الهجوم الذي شنته المقاومة الفلسطينية في ٧ تشرين أول الماضي. يأتي ذلك، بينما ادعى نتنياهو إن جيشه سيضمن "ممر آمناً" للمدنيين قبل الهجوم المرتقب على مدينة رفح في قطاع غزة، فيما تواصلت التحذيرات من شن إسرائيل هجوماً برياً على رفح. وحذر مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، من هجوم محتمل للجيش الإسرائيلي في رفح قال إنه سيكون بمثابة "كارثة إنسانية لا توصف".

وفي السياق، كشفت الإذاعة العبرية العامة، صباح أمس، على لسان مراسلها العسكري روعي شارون إن إسرائيل ومصر قريبتان من التفاهم على ضوء أخضر باحتلال رفح والمنطقة الحدودية (صلاح الدين- فيلادلفيا)، مقابل ضمانات تحول دون تهجير المدنيين الغزيين لسيناء. وتابعت: "إسرائيل تراهن على أنه في هذه الحالة ستخف وطأة الانتقادات والضغط الدولية عليها لمنعها من دخول رفح المزدحمة".

ورداً على سؤال أمس، قال الباحث المحاضر في شؤون الشرق الأوسط، الجنرال في الاحتياط دكتور ميخائيل ميلشتاين (رئيس سابق لوحدة الدراسات في الاستخبارات العسكرية) إنه غير قلق من ناحية "موقف مصر الحقيقي". وأضاف ميلشتاين، في حديث للإذاعة العبرية العامة ضمن حديثه اليومي، إن مصر لن تشوش علاقاتها مع إسرائيل بسبب الدخول لرفح، بل إن ما يقلقها هو احتمال دفع عشرات آلاف الغزيين للحدود نحو سيناء. وتابع: "هذه فرصة لإسرائيل، فإذا كان هناك تنسيق مسبق مع مصر على ضمانات تمنع تهجير الغزيين لأراضيها، فإنها ستوافق على التوغل الإسرائيلي في منطقة رفح ومحور صلاح الدين فيلادلفيا".



من جهته، لم يتردد وزير الزراعة عضو مجلس الكابينت آفي ديختر في التعبير عن عدم الاكتراث بموقف مصر، وقال للإذاعة العبرية العامة، صباح أمس، إنها لا تملك مبرراً لأي "مقولة" في موضوع رفح، لأنها سبق أن رفضت تولي إدارة شؤونه وشؤون كل القطاع في اتفاقية كامب ديفيد. وأكد أن حكومته ماضية في الحرب لشهور.

ونشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريراً أعدته مراسلة شؤون أفريقيا والشرق الأوسط فيفيان بي، قالت فيه إن مصر تراقب بقلق، الضغوط التي تتزايد على حدودها مع غزة. وقامت بتعزيز الجانب الحدودي وحذرت إسرائيل من أية خطوة قد تؤدي إلى إجبار سكان القطاع على دخول الأراضي المصرية، وأنها قد تؤثر على معاهدة السلام؛ ففي الوقت الذي أُجبر فيه أكثر من نصف سكان غزة على الإقامة في مدن الخيام البائسة في رفح، المدينة الصغيرة قرب الحدود مع مصر، ولم يعد أمامهم أي مكان للهروب إليه من الحملة العسكرية الإسرائيلية المتواصلة، هدد نتنياهو بأنه سيقحم رفح، وأمر قواته بتحضير خطط إجلاء المدنيين لفتح المجال أمام عملية عسكرية جديدة ضد حماس؛ ولا أحد يعرف إلى أين سيذهب هؤلاء السكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن مصر رحبت في النزاعات السابقة والحالية في المنطقة، بلاجئين من سورية واليمن والجارا السودان، لكنها في هذه الحرب تصرفت بطريقة مختلفة أمام محنة جيران عرب، وحركتها دوافع عدة متعلقة بالأمن والخوف من تحول التشرّد الفلسطيني إلى دائم بشكل يقضي على آمال الفلسطينيين بدولة لهم.

ويخشى قادة مصر من حماس وإمكانية نشرها للتشدد في بلدهم، حيث تحاول مصر القضاء على التمرد الإسلامي داخل أراضيها منذ عدة سنين. وبحسب دبلوماسي غربي بارز في القاهرة، فقد حث المسؤولون المصريون نظراءهم الغربيين على إخبار إسرائيل أن أي تحرك لإجبار الغزيين على دخول أراضيها في سيناء، سيعتبر خرقاً يُنهى وبشكل عملي معاهدة كامب ديفيد عام ١٩٧٩.

وقال المعلق المؤيد للحكومة المصرية، هاني لبيب: "هناك فرق بين استضافة اللاجئين والموافقة على التشريد القسري للناس". وترتبط الحساسية من التهجير القسري للفلسطينيين من غزة بالنكبة في ١٩٤٨ عندما أجبرت العصابات الصهيونية، مئات الآلاف من الفلسطينيين على الخروج من أراضيهم، ولم يُسمح لهم بالعودة أبداً. وبالنسبة للمصريين والعرب في الشرق الأوسط، فإجبار إسرائيل الغزيين على ترك بيوتهم وأراضيهم يعتبر نكبة ثانية. وغذّت تصريحات الوزراء المتطرفين في حكومة نتنياهو وغيرهم من المستوطنين، والداعية لطرّد الفلسطينيين وإعادة بناء المستوطنات، غدت المخاوف العربية بأن خروج الغزيين سيكون دائماً، مما يقوض آمال الدولة الفلسطينية. ووصف السيسي خروج الغزيين بأنه تصفية للقضية الفلسطينية.



وختمت نيويورك تايمز بالقول، إنه بجيشها الذي يتفوق عليه الجيش الإسرائيلي، واقتصادها الغارق في أزمة عميقة، **فليس لدى مصر سوى خيارات قليلة لكسر إرادة إسرائيل**، إلى جانب ديونها المتزايدة وحاجتها للمساعدات الخارجية، مما أثار تساؤلات حول عرض حلفاء إسرائيل الغربيين محفزات مالية كافية للموافقة على إعادة توطين الغزيين في سيناء. **إلا أن الغربيين ضغطوا على إسرائيل لكي تتجنب تشريد الغزيين إلى مصر بسبب خوفهم من زعزعة استقرارها...!!**

وقال اللواء الإسرائيلي المتقاعد يتسحاق بريك، إن إسرائيل تواجه اليوم مشكلة كبيرة جداً مع مصر، وأن قراراً واحداً من القاهرة سيجعلها دولة معادية لتل أبيب، بأقوى وأفضل جيش في الشرق الأوسط. ونقل موقع **معاريف** عن بريك قوله: "الجيش المصري هو أقوى جيش في الشرق الأوسط اليوم، ٤٠٠٠ دبابة، ٢٠٠٠ طائرة حديثة، ومئات من أحدث الطائرات، وبحريتهم هي واحدة من أفضل الجيوش الموجودة على الإطلاق. طوال سنوات كانوا يبنون طرقاً سريعة تؤدي إلى سيناء. أي باتجاهنا، لم يعززوا الجيش في أي مكان آخر، ما أريد قوله أنهم بقرار واحد وإلغاء السلام، يصبحون دولة معادية وليس لدينا حتى فرقة للوقوف ضدها".

وعن القتال في محور فيلادلفيا وفي رفح أفاد بريك: "كلنا يعلم عن عمليات التهريب عبر أنفاق تحت المحور. والجيش الإسرائيلي لا يريد البقاء على هذا المحور خلال السنوات القليلة المقبلة". **و**فسر سبب عدم رغبة الجيش الإسرائيلي بعدم البقاء طويلاً على المحور بالقول: "لأنه لا يملك القوة للقيام بذلك، ولأنه سيكون هناك الكثير من الضحايا، من المفترض أن المصريين سيفعلون ذلك. لكن اليوم هناك مشكلة كبيرة جداً مع مصر. إنهم ليسوا مستعدين للقيام بذلك بدلاً من الجيش الإسرائيلي، كما أنهم ليسوا مستعدين للقيام بذلك من هذا الجانب من المحور، وهم يهددون بأنه إذا بدأنا في القيام بأفعال ستؤدي إلى تهجير الناس إلى سيناء، سوف يوقفون السلام".

"تجسس عميق داخل إسرائيل" .. ضابط إسرائيلي: حماس تعرف معلومات تعد سرية حتى داخل الجيش... معاريف: إسرائيل تواجه تهديداً وجودياً.. وحان الوقت لتغيير قيادتها... جنوب غزة سيصبح فخاً لإسرائيل... لوموند: ليس لدى الجيش الإسرائيلي أمل كبير في تحرير الأسرى بالقوة...!!؟

استشهد وأصيب مئات المواطنين الفلسطينيين، **فجر اليوم الإثنين**، في قصف إسرائيلي مكثف وأحزمة نارية استهدفت مناطق متفرقة من رفح جنوب قطاع غزة، وذلك في اليوم الـ ١٢٩ من العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وأفادت مصادر صحية في رفح، **باستشهاد أكثر من ١٠٠ مواطن** بينهم أطفال ونساء، وإصابة مئات آخرين، وصلوا إلى مستشفيات رفح إثر غارات إسرائيلية كثيفة على المدينة جنوبي القطاع، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).



من جهتها، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي "يعاني من وضع صعب في خان يونس بعد تعرضه لكمين كبير جدا". وأضافت الهيئة أن الجيش الإسرائيلي قد يصدر توضيحا بخصوص ما جرى في خان يونس بعد ساعات. وأشارت الهيئة إلى أن حدثا أمنيا خطيرا تعرض له الجيش الإسرائيلي جنوب خان يونس. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن **الحدث الأمني وقع جنوب شرق خان يونس على شكل كمين محكم واستغرق نقل القتلى والجرحى ساعات**.

وصرح اللواء احتياط في الجيش الإسرائيلي، إيال بن روفين، بأن **الآلاف من الجنود الإسرائيليين النظاميين والاحتياطيين يعانون من اضطرابات عقلية متنوعة جراء مشاركتهم في حرب غزة**. وقال: "عندما بدأ القتال في المنطقة السكنية في قطاع غزة بكثافة وبسبب طبيعة هذه الحرب وطول زمنها كان من الواضح بالنسبة لي أننا نتجه نحو تسونامي من الجنود النظاميين والاحتياطيين الذين سيعانون من اضطرابات عقلية متنوعة". هناك الآلاف من هؤلاء الجنود. شدة الحرب في غزة وفي الشمال أيضا فظيعة. كل يوم هناك صور صعبة جدا خاصة في غزة، وكل هذا من نتائج هذه الحرب الطويلة جدا"، بحسب صحيفة معاريف الإسرائيلية.

وكشف ضابط استخباراتي مخضرم لصحيفة إسرائيل اليوم، أن هناك قلقا جديا داخل إسرائيل من تعرض الجيش الإسرائيلي "لعمليات تجسس مضادة عميقة" من قبل حركة حماس قبل اندلاع الحرب في ٧ تشرين الأول. وقال الضابط إنه "سيتمتع على لجنة التحقيق أن تسأل من أين حصلوا على الكثير من المعلومات الداخلية حول ما كان يحدث في قواعد الجيش الإسرائيلي الأكثر سرية". وأضاف الضابط الذي لم يكشف هويته، أن "عناصر حماس لديهم معلومات حول مواقع حساسة للغاية للجيش الإسرائيلي، ومعلومات سرية حتى داخل الجيش. ويجب علينا معرفة كيف وصلت هذه المعلومات إليهم". وقال: "هذه تفاصيل لا يخبرها قادة الجيش الإسرائيلي حتى لأصدقائهم". واعتبر الضابط الاستخباراتي المخضرم، أن ما تقدم "يعني فشلا استخباراتيا مزدوجا لجهاز الشاباك، فهو كان من المفترض أن يقوم بجمع المعلومات حول خطط حماس، وهو ما فشل به، ومسؤول أيضا عن منع التجسس المضاد، أي عدم السماح للعدو بجمع المعلومات من داخل إسرائيل، وقد فشل به أيضا".

وختم الضابط الإسرائيلي بالقول: "نحن نعلم الآن أن حماس كانت تعرف عنا الكثير، على مستوى يتجاوز جمع المعلومات من الطائرات بدون طيار والمراقبة.. وهذا يعني أن هناك سببا للشك جديا في وجود مكافحة تجسس واسعة النطاق في إسرائيل، كما يعني أنه من الممكن أن تكون هناك قوة ساعدت حماس"، داعيا إلى "عدم التغاضي عن هذه القضية والتحقيق فيها بعد الحرب".



وتحت عنوان: **حرب الكيلومتر الأخير في غزة**، كتب عبد الرحمن الراشد في الشرق الأوسط السعودية، قانلاً: وهي على أبواب رفح، لا يمكن التنبؤ بما ستفعله القوات الإسرائيلية. **نتنياهو، لأول مرة يبدو واثقاً، ويريد إعلان الانتصار في رفح**؛ هل هناك حل آخر غير الحرب في رفح؟ بإمكان المفاوضات أن تستمر، فالاتفاق على الحل بات قريباً جداً، و«حماس» أصبحت أقرب لقبول اتفاق يمكن أن يحقق دماء سكان المدينة وإعلان نهاية القتال وإنقاذ رفح. إنما لا يبدو أن نتنياهو يريد ذلك اليوم، وكان مستعداً لقبوله قبل أسابيع تحاشياً لخسائر قواته، أما الآن فإنه يعدها معركته الأخيرة ويسعى للوقوف على أطلال مدينة مدمرة.

ورأى اللواء الإسرائيلي المتقاعد يتسحاق بريك، في مقال نشره في صحيفة معاريف الإسرائيلية، إن "إسرائيل تواجه تهديداً وجودياً"، وقال إنه "حان الوقت لتغيير قيادتها". **وبحسبه، فإن هذا التهديد سيكون حجم دماره "بمنزلة قنبلة نووية لكن من دون تداعيات نووية"**، موضحاً أنه **سيكون ناتجاً عن ٢٥٠ ألف صاروخ وقذيفة صاروخية ومسيرة، تهدد إسرائيل بطوق خانق من جميع الجوانب، والتي ستطلقها إيران ووكلائها في الحرب الإقليمية المقبلة، نحو الجبهة الداخلية الإسرائيلية، بمعدل آلاف الصواريخ والمسيرات في اليوم"**، مضيفاً أن **الصواريخ الدقيقة التي "ينتجها أعداؤنا، ذات رؤوس متفجرة، يزن كل واحد منها مئات الكيلوغرامات، ومعدل إنتاجها مذهل"**. وأشار إلى أنه في غضون سنوات قليلة سيكون لديهم "عشرات الآلاف من الصواريخ الدقيقة والمسيرات، وهذا قوة كامنة للدمار يمكن أن تدمر إسرائيل اليوم"، وبالتأكيد أكثر من ذلك في السنوات المقبلة".

واختصر بريك التهديدات والتحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل، بأنها تمثل "الوجود أو الزوال" لإسرائيل، وتحتاج للاستعداد لها قيادة عسكرية وسياسية جديدة، تقود عملية بناء القدرة على الصمود في مواجهة التحدي الأمني الأكثر صعوبة الذي نواجهه على الإطلاق. ورأى أن "القيادة التي أوصلتنا إلى الكارثة الخطيرة، التي لا تُغتفر في غلاف غزة، ليست مؤهلة ولا تستحق قيادة السياسة الأمنية لدولة إسرائيل في السنوات اللاحقة".

وأضاف بريك أن إسرائيل كانت دائماً في حالة حرب إقليمية وخطر على وجودها، وذلك بسبب "معجزة لم تتدلع، لأن حزب الله لم يشن الحرب ضدنا ليقاتلنا، بينما هاجمت حماس مستوطنات الغلاف في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣"، معتبراً أن "الدولة التي تعتمد على المعجزات، وليس على القدرة العسكرية الحقيقية، لن تبقى على قيد الحياة لفترة طويلة"، لافتاً إلى أن "كلاً من رئيس الأركان ووزير الأمن يؤكدان مراراً وتكراراً أنه إذا لم يتم التوصل إلى تسوية سياسية مع حزب الله، فسيتم تحقيق ذلك بالقوة العسكرية".



ويرى بريك أنّ "المسؤولين عن كارثة غلاف غزة، يواصلون الأسلوب نفسه حتى الآن، تماماً كما تحدثوا قبل هجوم حماس على مستوطنات الغلاف، وينضم إليهم محللون في كبرى القنوات التلفزيونية، الذين يقولون إنه بعد هزيمة حماس في قطاع غزة، يجب على الجيش الإسرائيلي أن يهزم حزب الله في لبنان"، معتبراً أنّ تصريحات القادة الإسرائيليين والمعلقين والمحللين، ليس لها صلة بالواقع، ولم يتعلموا شيئاً من الضربة الفظيعة التي تلقيناها في غلاف غزة بسبب خطأهم المباشر، ويواصلون تصريحاتهم وكأن شيئاً لم يحدث؛ مرة أخرى الغطرسة والتبجح والانفصال عن الواقع نفسه".

وتابع أنّ "أيضاً رئيس الوزراء، يدلي كل يوم تقريباً، بتصريحات لا أساس لها من الصحة على الإطلاق، وينضم إليه أعضاء كنيست ووزراء، تعادل معرفتهم في مجال الأمن قشرة ثوم". وشدد على أنّه "حتى نتتمكن من البقاء في المستقبل، وحتى الانتصار في حرب إقليمية، فإنّ عملية استبدال القيادة العليا في هيئة الأركان العامة والمستوى السياسي يجب أن تبدأ الآن، إذ تحولت الحرب إلى حرب مستمرة، وقد تستمر لفترة طويلة جداً بكثافة منخفضة أو عالية، ولذا ليس هناك ما ننتظره، بل علينا أن نبدأ باستبدال الجميع وإعادة بناء الجيش الآن".

وختم بريك بالقول إنّ "القادة الإسرائيليين الذين تسببوا في النتيجة الرهيبة في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ ليسوا مؤهلين، وغير قادرين على قيادة التغيير المطلوب، وقبل أن يتم استبدالهم، لن تبدأ أي عملية لاستعادة الجيش وأمن البلاد، والوقت يعمل ضدنا ويجب أن يتم ذلك بسرعة".

واعتبر إيغور سوبوتين، في صحيفة نيزافيسيميا غازيتا الروسية، أنّ إيغال إسرائيل في وحشيتها واستخفافها بالرأي العام العالمي سيقبل الطاولة عليها، والخطر الأكبر من تعاظم الاستياء في مصر، إذ ينبغي أن يكون هدف المرحلة الجديدة من عملية الجيش الإسرائيلي هو مدينة رفح، حيث يوجد ١.٣ مليون فلسطيني فروا من المدن الأخرى، فيما يواجه نتنياهو ضغوطاً دولية متزايدة لوقف العمليات في قطاع غزة أو تقليصها مع ارتفاع عدد الضحايا المدنيين. وقد ذكرت صحيفة بوليتيكو مؤخراً أن الوضع يزد من عدم ثقة الرئيس بايدن بنتنياهو.

ومن بين المعارضين الأقوياء الآخرين للعملية البرية في رفح دولة مصر، التي تشعر بالقلق من احتمالات تفاقم الأزمة الإنسانية على طول حدودها مع غزة؛ فتخشى القاهرة أن يؤدي الهجوم على جنوب غزة، وخاصة على طول ممر فيلادلفيا، وهي منطقة عازلة ضيقة بين مصر والقطاع الفلسطيني، إلى تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين العرب إلى سيناء. وقد أبلغ مسؤولو مصر إسرائيل مباشرة أن مثل هذا السيناريو سيجبر القيادة المصرية على قطع الاتصالات الثنائية (مع تل أبيب)، رغم أن القاهرة تلعب تقليدياً دور الوسيط في المفاوضات مع حماس إلى جانب قطر.



وهناك مشكلة أخرى تتمثل في استئناف القتال في الجزء الشمالي من غزة؛ فيرى باحثون في مركز أبحاث مجتمع الاستخبارات الأميركي سترايتفورد، أن "إسرائيل بمجرد سيطرتها على رفح، تسيطر على جميع المدن الكبرى في قطاع غزة، الأمر الذي يشكل ضربة قوية لحماس. ومع ذلك، فسوف يكون على إسرائيل أن تتعامل مع حركات تمرد مسلحة مستمرة. ويرجع ذلك جزئياً، إلى عدم وجود شريك مدني فلسطيني لإدارة قطاع غزة البالغ عدد سكانه أكثر من مليوني مدني. وفي خضم هذه الحملة المفتوحة، دون وجود خطة واضحة لإعادة الإعمار أو الحكم، سوف تتزايد الانتقادات الدولية لإعادة احتلال إسرائيل لقطاع غزة".

في إطار آخر، قالت صحيفة **لوموند**، التي رافقت الجنود الإسرائيليين لبضع ساعات في بلدة خان يونس جنوبي قطاع غزة، إن الجيش الإسرائيلي يغوص ببطء، ولأول مرة، في شبكة كثيفة من أنفاق حماس تحت مدينة تحولت إلى أنقاض. وأوضحت الصحيفة في تقرير أعده **لوي إمبير**، أن الجيش الإسرائيلي الذي يحتفظ بعدد كبير من الجرافات والحفارات المدرعة إلى جانب دباباته، يحفر تحت الأرض بحثاً عن أنفاق حماس، دون أي اعتبار للمباني الفلسطينية، ولا يترك وراءه سوى كومة من الأنقاض. وقد عبر مراسل الصحيفة في سيارة مدرعة إلى بلدة خان يونس جنوبي قطاع غزة من خلال إحدى الثغرات التي أحدثتها حماس يوم ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ في السياج الذي لم يكن يسمح بدخوله إلا لعدد قليل من المزارعين الفلسطينيين قبل الحرب، وقد دمرت إسرائيل مباني هناك على نية إقامة "منطقة عازلة" بعمق كيلومتر واحد في القطاع.

وبالفعل، كما يقول المراسل، كان الجنرال غادي آيزنكوت، عضو مجلس الوزراء الحربي الذي يدير العمليات، قد قال منذ فترة إنه من "الوهم" أن نأمل في تحرير المحتجزين قبل أن يقتلهم خاطفهم بالرصاص. وتقول الحكومة الإسرائيلية إن الضغط العسكري على قادة حماس سيقنعهم بالإفراج عن المحتجزين، ولكن الأهالي يخشون أن تؤدي هذه العمليات إلى إعدامهم، وقد اعترف الجيش بأنه أبلغ أقارب ٣١ محتجزاً بوفاتهم، دون أن يحدد هل قتلوا في ٧ تشرين الأول الماضي أو بعده أو في قصف ومداهمات للجيش.

إيكونوميست: أمريكا تحاول استهداف المستوطنين الإسرائيليين ولكن إلى أي مدى..!!

نشرت مجلة **إيكونوميست** تقريراً قالت فيه إن المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية، حاولوا في البداية الاستهزاء بالأمر التنفيذي الذي وقّعه الرئيس بايدن في ١ شباط، والذي يقضي بفرض عقوبات على "الأشخاص الذين يقوضون السلام والأمن والاستقرار في الضفة الغربية"... إلا أن الضحكة تلاشت عندما بدأت البنوك الإسرائيلية بحظر حسابات المستوطنين المستهدفين بنظام



العقوبات الأمريكي. وتعهد بتسلييل سموتريتش، وزير المالية الإسرائيلي، وهو نفسه مستوطن قومي متطرف، بمنع المؤسسات المالية من تنفيذ العقوبات؛ لكن قوته في هذه المسألة لا تذكر.

وقالت المجلة إن بايدن يتفاخر بصهيونيته، وقد دعم إسرائيل إلى أقصى حد منذ هجوم حماس في ٧ تشرين الأول، لكن هذا الأمر هو علامة على أن **صبره تجاه ائتلاف ننتياهو المتشدد بدأ ينفد. وعلمت المجلة** أن المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، قلب الدولة الفلسطينية المستقبلية، هم من بين أكبر العقبات التي تعترض خطط أمريكا الطموحة للسلام. وحتى الآن، لم تطل العقوبات سوى أربعة مستوطنين صغار إلى حد ما. وهم متهمون بارتكاب أعمال عنف ضد الفلسطينيين.

لكن صياغة الأمر الرئاسي الأمريكي لا تترك مجالا للشك في أن الشخصيات الأكبر، بما في ذلك الوزراء، يمكن أن يتأثروا به. ويقول مسؤول إسرائيلي مشارك في المحادثات مع الأمريكيين: **"إنها طلقة تحذيرية والهدف هو ننتياهو"**. ويبدو أن بايدن يحاول دق إسفين بين المستوطنين وبقية إسرائيل، مما يترك لننتياهو خيار إما التخلص من شركائه المتطرفين أو الاستسلام لهم.

وتقول المجلة إن **عدد المستوطنين يتناقض مع وزنهم السياسي**. ومن بين عشرة ملايين إسرائيلي، يعيش نحو ٤٦٠ ألفا في الضفة الغربية (لا تشمل القدس الشرقية). ويعيش معظمهم في مستوطنات بالقرب من حدود ما قبل عام ١٩٦٧ حيث تم إغراؤهم بالسكن الرخيص. ومن المفترض في أي اتفاق سلام أن يتم استيعاب هذه "الكتل الاستيطانية" في إسرائيل. وفي المقابل، سيتم تبادل قطع من الأراضي الموجودة حاليا داخل إسرائيل إلى الدولة الفلسطينية الجديدة.

وأضافت المجلة: ننتياهو يتأرجح الآن في استطلاعات الرأي، وإذا أجريت الانتخابات قريبا، فمن المؤكد تقريبا أن ائتلافه سوف يخسر السلطة. ولكن حتى بدون أنصارهم في الحكومة، سيظل المستوطنون يشكلون قوة في السياسة وعلى الأرض. **ويخدم العديد منهم في وحدات قتالية بالجيش، ويشاركون بشكل كبير في القتال بغزة.** وسيجادلون بأن تضحياتهم ستهمان إذا تعرضت منازلهم في الضفة الغربية للتهديد. وسوف يتردد صدق هذا الأمر لدى العديد من الإسرائيليين، حتى أولئك الذين ليسوا في معسكرهم السياسي؛ **وبالنظر إلى التجارب السابقة، سيحاول البعض عرقلة أي تنازلات للفلسطينيين بالعنف...** وإذا بدا إنشاء دولة فلسطينية أكثر احتمالا، فإن مثل هذا الإجراء قد يتزايد. ومع ذلك، إذا كان للخطط الأمريكية للسلام أن تحظى بفرصة، فلا بد من مواجهة هذا التهديد. ولا تظهر حكومة ننتياهو سوى القليل من الاهتمام بالقيام بذلك. **لكن حتى سياسي من الوسط قد يجد صعوبة في مواجهة المستوطنين.**

أخبار ومواضيع متنوعة:



تراجع حاد في ذاكرة بايدن..!!؟

سلط بييري شتاين في صحيفة واشنطن بوست، الضوء على غضب يسود أوساط الحزب الديمقراطي، إثر تقرير صادر عن وزارة العدل، يتهم بايدن بتراجع حاد في الذاكرة. فقد كان الاستنتاج الذي ورد في التقرير النهائي للمستشار الخاص روبرت ك. هور واضحاً: لقد أساء جو بايدن التعامل مع المواد السرية، رغم عدم وجود دليل كاف على أنه كان ينوي انتهاك القانون لتلبية عتبة الملاحقة القضائية العالية التي حددتها وزارة العدل؛ لكن التقرير المكون من ٣٤٥ صفحة يحتوي أيضاً على معلومات خطيرة حول الذاكرة المعيبة لبایدن، والتي ربما كانت السبب في كيفية تخزينه لمواد حكومية حساسة.

وصور هور الرئيس على أنه رجل مسن يشارك معلومات حساسة مع كاتبه الشبح، ويكافح من أجل تذكر التفاصيل الرئيسية في حياته، مما أطلق العنان لدعوات من الجمهوريين مفادها أن بايدن غير مؤهل للخدمة، وردّ فعل غاضب من الديمقراطيين الذين قالوا إن التقييمات لذاكرة الرئيس كانت سيئة. إن وصف هور اللاذع لبایدن جعل التقرير مثيراً للجدل من الناحية السياسية خلال عام انتخابي كان فيه خصوم بايدن يركزون بالفعل على عمره ويشككون في لياقته العقلية.

استخدم هور تفاصيل لاذعة حول فقدان ذاكرة بايدن للمساعدة في تفسير سبب رفضه التوصية بمتابعة الاتهامات ضد الرئيس بعد ترك منصبه. ومن بين الأسباب أن ذاكرة بايدن سيئة للغاية لدرجة أن هيئة المحلفين ستواجه صعوبة في تصديق أنه احتفظ بالمعلومات السرية عن عمد. وتابع الكاتب: هور محام يحظى باحترام كبير، عمل في ولاية مرييلاند، وكان مسؤولاً كبيراً في وزارة العدل خلال إدارة ترامب. وعندما تم تعيينه مستشاراً خاصاً، وصفه زملاؤه السابقون بأنه منصف وغير سياسي. وتعهد بقيادة التحقيق "بعدالة ونزاهة".

وشكّك نيل كاتيل، المحامي العام السابق بالإنابة في عهد الرئيس باراك أوباما، يوم الجمعة، في قرار هور بإدراج هفوات بايدن العقلية خلال ساعات من المقابلات، بما في ذلك أنه لم يستطع تذكر العام الذي توفي فيه ابنه "بو" بسبب السرطان، كما لم يتذكر سنوات توليه منصب نائب الرئيس. وبعد صدور التقرير غضب بايدن بشدة ونفى تلك الأوصاف. واختلف الخبراء القانونيون حول تقييم التقرير؛ فبعضهم وجدّه منصفاً، بينما انتقده آخرون. ومن بين المنتقدين باربرا ماكويّد، أستاذة القانون في كلية الحقوق بجامعة ميشيغان حيث قالت: كان يكفي أن نقول إنه لم يكن لدينا أدلة كافية على أن بايدن كان يتصرف عمداً، بدلاً من تشويه سمعته؛ أما أنتوني كولي، الموظف السابق بوزارة العدل فقال: إن النتيجة القانونية التي توصل إليها هور بصفته مستشاراً خاصاً، كانت بالفعل عادلة.

يتخلفون في أهم الأسلحة: نقاط ضعف الجيش الأوكراني..!!؟



تناول تعليق في صحيفة موسكوفسكي كومسوموليتس الروسية، كيف أنّ كيف تحاول التعويض عن عجز سلاح الدبابات والطيران فتضاعف استخدام الدرونات الطائرة، حيث يبدو أن القوات المسلحة الأوكرانية تراهن في ساحة المعركة، بالدرجة الأولى، على الطائرات المسيّرة. وسوف يظهر فرع منفصل من القوات في الجيش الأوكراني، هو قوات المسيّرات. **وعلق قائد وحدة الطائرات المسيّرة، الملقب بـ "فلاي"، وهي وحدة تؤدي مهامها في العملية العسكرية الخاصة، عن استراتيجية المسيّرات في الجيش الأوكراني، فقال:**

القوات المسلحة الأوكرانية، متخلفة عنا في الأنواع الرئيسية من الأسلحة- الدبابات والمركبات المدرعة والمدفعية- ولن تتمكن من ردم هذه الفجوة بسرعة، فليس هناك إنتاج يكفي لذلك. المصانع العسكرية، تتعرض للهجوم من قبل روسيا. أما بالنسبة للطائرات المسيّرة، فيمكن تنظيم إنتاجها في أي مكان تقريباً. لقد أثبتت الطائرات المسيّرة فاعليتها الكبيرة في هذا الصراع. وهي يمكن أن تكون أكثر خطورة حتى من المدفعية. أظن أن إحداث فرع جديد في الجيش الأوكراني سيسمح برفع استخدام المسيّرات إلى المستوى الاستراتيجي.

أما مدى خطورة هذا التهديد بالنسبة لروسيا، وما الذي يجب تطويره لمواجهة، فأوضح "فلاي"، أنّ هناك استخدام فعال للطائرات المسيّرة من الجانبين. بالمناسبة، لا تزال لدى القوات المسلحة الأوكرانية فرصة لمواصلة تحسين طائراتها المسيّرة، بما في ذلك باستخدام الذكاء الاصطناعي والاتصالات عبر أقمار ستارلينك. وأضاف: مهمتنا هي التصدي بفاعلية لطائرات العدو المسيّرة وحماية عتادنا. لقد بدأ المصنعون لدينا، بالفعل، العمل على حماية العتاد. وهذا يعني أن المركبات العسكرية تخرج الآن من خطوط التجميع وهي مجهزة بوسائل الحماية من المسيّرات. وبطبيعة الحال، تعد الحرب الإلكترونية وقمع وسائل التحكم والتتبع في غاية الأهمية بالنسبة لنا. بشكل عام، من أجل مكافحة طائرات العدو المسيّرة بشكل فعال، يجب إنجاز مهام العملية العسكرية الخاصة في أسرع وقت ممكن، دون السماح للعدو بتطوير مجمعه الصناعي العسكري وهيكله الجديدة لأركان جيشه.

صحيفة: في واشنطن يصفون زعيم دولة بكلب الرئيس بايدن... ألمانيا: علينا أن نكون مستعدين للحرب في غضون ٥ سنوات..!!؟

قالت صحيفة فيلت الألمانية، إن بعض العاملين في الخارجية الأمريكية، يتحدثون بشكل مهين عن المستشار الألماني أولاف شولتس، ويصفونه في الخفاء بأنه كلب الرئيس بايدن. وجاء في المقالة: إذا سألت في جميع أنحاء الخارجية الأمريكية، يمكنك أن تكتشف أنه يوجد لدى بايدن حتى صديق (كلب) ألماني بقديم". ولاحظت المقالة أنه توجد في الولايات المتحدة مقولة صاغها الرئيس



السابق هاري ترومان: "إذا كنت تريد صديقاً في واشنطن، فاشترى لنفسك كلباً". ونوهت الصحيفة، بوجود كلبين حقيقيين من فصلية الراعي الألمانية، لدى بايدن. وأشارت المقالة إلى أن بايدن وشولتس لا يتقنان بتاتا فن الخطابة، ويتمتعان بشعبية منخفضة في بلديهما.

في سياق آخر، قال رئيس هيئة الأركان الألماني كارستن بروير، إن على بلاده أن تكون مستعدة للحرب في غضون ٥ سنوات. وفي حديثه لصحيفة فيلت أم زونتاغ الألمانية، أشار بروير إلى أن "الاستعداد للحرب" عبارة عن عملية مرحلية. وقال: "ليس لدينا وقت إلى ما لا نهاية، لأنه ولأول مرة منذ نهاية الحرب الباردة، تفرض علينا حرب محتملة من الخارج، عندما أتابع المحللين وأرى احتمال وجود تهديد عسكري من روسيا، فهذا يعني بالنسبة لنا وقت استعداد من ٥ إلى ٨ سنوات". وفي رده على سؤال حول توسيع الرئيس بوتين الحرب إلى ما وراء أوكرانيا، قال رئيس الأركان الألمانية: "أولا وقبل كل شيء، النوايا. أرى ذلك فيما يكتبه بوتين ويقول، وفي أفعاله في أوكرانيا. وهذا يشمل القدرات العسكرية. لقد رأينا أن روسيا تحولت إلى اقتصاد الحرب بقرار مجلس الدوما. الآن الاحتمال يتزايد". يذكر أن ألمانيا قررت عقب اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، زيادة الإنفاق على الدفاع، وأنشأت صندوقاً خاصاً بقيمة ١٠٠ مليار يورو لشراء أنظمة أسلحة متقدمة وتحديث القوات المسلحة للبلاد.

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.